الخامسة مما جاء على ثلاثة اوجه حتى واخواتها

احدها انها تكون جارة وتدخل على الاسم الصريح الظاهر ويكون بمعنا
الى في الدلالة على انتها الغاية نحو حتى مطلع الفجر وحتى حين وفي
المجرور بها داخل فيما قبلها او خارج عنه او داخل تارة وخارج اخرى
اقوال ذهب سيبويه والمبرد وابو بكر وابو علي الى الاول
وذهب ابو حيان واصحابه الى الثاني وذهب ثعلب
وصاحب [illegible] الثالث وتدخل على الاسم المؤول من ان
حال كونها مضمرة وجوبا ومن الفعل المضارع وهي في ذلك
على وجهين تكون تارة بمعنا الى نحو قوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى والاصل الى ان يرجع حتى
ان يرجع بان والفعل المضارع اي الى رجوعه فيفيد زمان
ذلك لان الرجوع لابد له من زمان يكون حصوله فيه كالفعل
الان بدلالة المصدر على الزمان التزامية ودلالة الفعل
المؤول منه المصدر على الزمان وضعية وتكون حتى تارة
بمعنا كي التعليلية نحو قولك للكافر اسلم حتى تدخل الجنة
اي كي تدخلها اي لاجل دخولها وقد تكون في الموضع الواحد
محتملة لهما اي المعنيين معنا الى ومعنى كي نحو فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان تكون بمعنا الى
الغاية او التعليل اي الى ان تفي او كي ان تفي والغالب انها لا
تكون لغير ذلك وزعم ابن هشام الخضراوي وتبعه ابن مالك
انها اي حتى تكون بمعنا الا الاستثنائية كقوله ليس العطا من
الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل اي الا ان

نحو

اي الى زمن رجوعه [illegible] ان والفعل [illegible]

نحو وهو اي الا ان نحو استثنا منقطع لان الجود حال قلة
المال ليس من جنس المستثنى منه وهو العطا في حال الكثرة قال
الدماميني وتبعه الشمني ويحتمل الغاية اجتماع الامرين جاء بان
يكون المعنا انتفا كون عطاياك معدودا من السماحة ممتد الى
زمان عطائك في حال قلة مالك فاذا اعطيت في تلك الحال
ثبتت سماحتك انتهى والوجه الثاني من اوجه حتى ان تكون حرف
عطف خلافا للكوفيين تفيد مطلق الجمع من غير ترتيب ولا معية
على الاصح كالواو في ذلك الا ان المعطوف بها اي بحتى مشروط
بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه اما حقيقة او
حكما كما سياتي والامر الثاني ان يكون المعطوف بها غاية له
اي للمعطوف عليه في شي كالشرف نحو قولك مات الناس حتى
الانبيا فان الانبيا عليهم السلام هم المعطوف بحتى وهم غاية الناس
في شرف القدر بالنسبة الى كمالات النوع الانساني وعكسه كالدناءة
نحو قولك زارك الناس حتى الحجامون فان الحجامين هم المعطوف
بحتى وهم غاية الناس في دناءة المقدار وكالقوة والضعف كما قال الشاعر
قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا فالكماة
جمع كمي وهو البطل من الكم وهو الستر لانه يستر نفسه بالدرع
والبيضة فالكماة غاية في القوة والبنون الاصاغر غاية في الضعف
وتقول في البعض الحقيقي اكلت السمكة حتى راسها وفي البعض الحكمي
اعجبتني الجارية حتى كلامها لان الكلام في عدم استقلاله
بنفسه واحتياجه اليها كجزئها لما بينهما من التعلق الاشتمالي
ويمتنع ان تقول اعجبتني الجارية حتى ولدها لان الولد مستقل
بنفسه وهو غيرها فلم يحصل فيه تنزيله منزلة الجزء فان [illegible]
[illegible] غير مرتب والضابط وهو امر كلي منطبق على جزئياته

Copyright © King Saud University